

Distr.
GENERAL

A/53/922
22 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البنود ٢٠ و ٣٣ و ٦٤ و ٩٣ و ٩٤ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٥٥
من جدول الأعمال
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة
الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في
سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة
صون الأمن الدولي - منع تفكك الدول عن طريق العنف
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
البيئة والتنمية المستدامة
منع الجريمة والعدالة الجنائية
المراقبة الدولية للمخدرات
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين
العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وطاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص المعاهدة المعقودة بين الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان المتعلقة
بالتعاون التحالفي للقرن الحادي والعشرين التي وقعها في موسكو في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩ رئيس الاتحاد
الروسي السيد بوريس يلتسن ورئيس طاجيكستان السيد إمام علي ش. رحمانوف (انظر المرفق).

وسنغدو ممتنين لو تكرمت بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في
إطار البنود ٢٠ و ٣٣ و ٦٤ و ٩٣ و ٩٤ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٥٥ من جدول الأعمال، وكوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) سيرغي لافروف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) رشيد عليموف
السفير
الممثل الدائم لطاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

المعاهدة المعقودة بين الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان المتعلقة بالتعاون التحالفي للقرن الحادي والعشرين

إن رئيس الاتحاد الروسي ورئيس طاجيكستان،

بعد إمعان النظر في الحالة الراهنة للعلاقات بين الاتحاد الروسي وطاجيكستان من جميع جوانبها
وآفاق مستقبلها،

واستنادا إلى العلاقات التاريخية الوطيدة بين روسيا وطاجيكستان وتقاليد العلاقات الجيدة والتفاعل
بين شعبي البلدين،

واقترنا منهما بأن زيادة تعزيز العلاقات الودية، والشراكة الاستراتيجية، والتحالف والتعاون النافع
المتبادل بين الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان يتماشى مع المصالح الرئيسية لشعبي البلدين ويخدم
قضية السلم والأمن الدوليين،

وإذ يلاحظا أهمية وملاءمة العمل المنسق على الساحة الدولية والتعاون الوثيق في الميدانين السياسي
والعسكري،

ورغبة منهما في تطوير وتحسين التعاون الرامي إلى تيسير التكامل في إطار رابطة الدول المستقلة
والامتثال للالتزامات الناشئة عن اشتراك الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان في الرابطة وفي الاتحاد
الجمركي،

وإذ يؤكدان التزامهما بمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية وغيرهما من صكوك
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبمبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عالميا، وبالمعايير الدولية
لحقوق الإنسان أيضا،

اتفقا على ما يلي:

١ - أن الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان، وهما على عتبة القرن الحادي والعشرين، عقدا
العزم على الحفاظ على الصداقة التي تربط بين شعبي البلدين وتعزيزها. ويتعهدان بأن يقيما العلاقات
بين بلديهما على أساس التحالف والتعاون الواسع المتسم بروح من الثقة والمسترشد بمبادئ احترام
الاستقلال، والسيادة، والسلامة الإقليمية، وحرمة الحدود الدولية، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وعدم
استخدام القوة أو التهديد بها، وعدم تدخل دولة في الشؤون الداخلية للدولة الأخرى، والمساواة والتفاعل
المتبادل.

ويتمثل الأساس القانوني المتين للتطورات الراهنة واللاحقة بين الشعبين الشقيقين والدولتين الشقيقتين وتعميق الروابط الشاملة والتعاون التحالفي بينهما إلى معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة المعقودة بين الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان في ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٣؛

٢ - يلاحظ رئيس الاتحاد الروسي ورئيس جمهورية طاجيكستان مع الارتياح التقدم الهام الذي تم إحرازه على طريق المصالحة الوطنية الشاق منذ توقيع الاتفاق العام لإقرار السلم والوفاق الوطني في طاجيكستان في موسكو في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧؛

وإن الاتحاد الروسي، بوصفه إحدى الدول الضامنة للاتفاق، وباعتباره يناصر بصفة مستمرة تنفيذ الجانبين لالتزاماتهما تنفيذا كاملا غير مشروط، سيواصل تقديم الدعم اللازم لعملية السلام، وسيتعاون، تحقيقا لتلك الغاية، تعاوننا فعالا مع البلدان والمنظمات الضامنة الأخرى، على أساس ثنائي، وسيتعاون كذلك بالجهود الدولية الرامية إلى ضمان المثابرة على تنفيذ الاتفاق، بما في ذلك الجهود المضطلع بها من خلال الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

٣ - يعمل الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان انطلاقا من مواقفهما المتطابقة أو المتماثلة إزاء المشاكل الدولية الملحة، على تعميق تفاعلهما البناء والمنهجي في ميدان السياسة الخارجية سواء على صعيد ثنائي أو في إطار الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ورابطة الدول المستقلة وغيرها من المنظمات والمنديات الدولية والإقليمية من أجل تعزيز السلام والاستقرار والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

يعمل الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان على تنسيق أنشطتهما في ميدان السياسة الخارجية بهدف الاضطلاع، عند الضرورة، بإجراء مشترك أو متضافر لتعزيز الأمن في منطقة آسيا الوسطى. ويعتقد الجانبان أن الأمم المتحدة هي الهيئة الرئيسية المسؤولة عن صون السلم والأمن الدوليين في الوقت الذي تتزايد فيه أهمية الهياكل الإقليمية في تسوية ومنع نشوب المنازعات الإثنية والدينية وسواها من المنازعات وفقا لميثاق الأمم المتحدة؛

يتخذ الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان معا جميع الخطوات المتاحة للقضاء على التهديدات التي تمس أمن الجانبين، مع إعطاء أولوية للوسائل السياسية والدبلوماسية.

٤ - يتعاون الجانبان تعاوننا فعالا في ميدان الدفاع المشترك ضمن الأهداف العسكرية والاستراتيجية المشتركة استنادا إلى معاهدة الأمن الجماعي الموقعة في ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٢. ويعتقد رئيس الاتحاد الروسي ورئيس جمهورية طاجيكستان أن تمديد المعاهدة يعتبر وسيلة هامة لضمان أمن الدول الأطراف.

يعمل الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان على تطوير التعاون بينهما في الميدانين العسكري والتقني على أساس مقبول من الجانبين.

٥ - يواصل الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان التعاون فيما يتعلق بضمان حدودهما والارتقاء بأشكال ونطاق هذا التعاون إلى الحد الأقصى في ضوء الحالة السائدة.

٦ - من المجالات الهامة لتطوير العلاقات بين الاتحاد الروسي وطاجيكستان تكثيف التعاون بين الوكالات المسؤولة عن إنفاذ القانون في البلدين، في جملة ميادين منها مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والذخائر، ومكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب والتعصب، وكذلك في مجالات إنفاذ القانون الأخرى ذات النفع المتبادل.

٧ - يعلق الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان أهمية كبيرة على زيادة التعاون الاقتصادي النافع للبلدين.

وتحقيقاً لهذه الغاية، يعمل الجانبان، على أساس مبادئ النفع المتبادل، على تعزيز تطوير التعاون إلى الحد الأقصى، وأن ينصب ذلك بالدرجة الأولى على مجالات الفلزات غير الحديدية، والصناعات الكيميائية والصناعات الخفيفة، والهندسة الميكانيكية، والمجمعات الزراعية الصناعية، والنقل والبنية الأساسية للنقل، وتنفيذ مشاريع الاستثمار المشتركة، بما في ذلك اجتذاب مصادر خارجة عن الميزانية، وتشكيل مجموعات مالية وصناعية عبر وطنية، وإقامة مشاريع مشتركة وغير ذلك من الهياكل الاقتصادية والمؤسسية، مع مراعاة المصالح المشتركة؛ وتحسين الآلية المتعلقة بتنظيم وحفز الروابط الاقتصادية الأجنبية، بما فيها الروابط المباشرة بين رعايا الاتحاد الروسي ورعايا التقسيمات الإدارية والإقليمية في جمهورية طاجيكستان، فضلاً عن إقامة روابط بين المشاريع التجارية.

وإن وضع برنامج للتعاون الاقتصادي في الأجل القصير بين الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان سيسهل تطوير العلاقات الثنائية بينهما بشكل مستقر في هذا الميدان.

٨ - يعمل الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان بصورة مستمرة على النهوض برابطة الدول المستقلة بهدف رفع فعالية ما تنطوي عليه من إمكانيات لتحقيق التكامل إلى الحد الأقصى مع كفالة الاحترام الصارم لمصالح جميع الدول الأطراف، وتطوير التعاون المتعدد الوجوه في إطار الاتحاد الجمركي ومعاهدة تعميق التكامل في الميدانين الاقتصادي والإنساني الموقعة في ٢٩ آذار/ مارس ١٩٩٦.

٩ - وإدراكاً منهما أن السلامة البيئية تمثل أحد مهامهما الهامة، وتمشياً مع التزاماتهما الدولية وتشريعاتهما الوطنية، يشجع الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان على التعاون في هذا المضمار عن طريق تبادل الخبرات في ميدان الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية، والأخذ بالتكنولوجيات النظيفة، وتنفيذ التدابير الرامية لحماية البيئة والحفاظ عليها.

يشجع الجانبان المنظمات العلمية في كلا البلدين على الاشتراك في البحوث ووضع وتنفيذ توصيات بشأن سبل إصلاح بحيرة ساريز.

١٠ - يضمن الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان لجميع مواطنيهما، بصرف النظر عن منشئهم العرقي، المساواة في الحقوق والحريات دون أي تمييز من أي نوع كان. ويعتقدان بأن الأشخاص ذوي الأصل الروسي المقيمين في جمهورية طاجيكستان المتعددة الجنسيات والأشخاص ذوي الأصل الطاجيكي المقيمين في الاتحاد الروسي المتعدد الجنسيات هما جزء عضوي لا يتجزأ من مجتمعي الاتحاد الروسي وطاجيكستان، وبإمكانهما توثيق أواصر العرى بين البلدين وتحسين العلاقات الودية بينهما.

١١ - يساهم الاتحاد الروسي وجمهورية طاجيكستان بكل السبل الممكنة في المحافظة على الصلات الروحية والثقافية لكلا البلدين، وتعميق الصلات المتبادلة في الميادين الثقافية والعلمية وخدمات الصحة العامة والتعليم والإعلام، والتشجيع على إقامة روابط مباشرة بين المنظمات والأشخاص الناشطين في مجالات الثقافة والفن، وبين مراكز البحوث والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام.

يشجع الجانبان على مواءمة نظم التعليم الوطنية فيهما عن طريق المحافظة على مجال تعليمي وفكري مشترك، يشمل وضع مناهج دراسية مشتركة لطلاب الدراسات الجامعية وتدريب أو إعادة تدريب الاختصاصيين، ومنح شهادات معادلة ودرجات وألقاب علمية.

إعطاء أهمية خاصة لدعم الأنشطة التي تضطلع بها الجامعة الروسية - الطاجيكية (السلافية) في دوشانبي.

١٢ - يعرب رئيس الاتحاد الروسي ورئيس جمهورية طاجيكستان عن قناعتهم بأن القرن الحادي والعشرين سيفتح أمام شعبي البلدين آفاقاً واسعة للتعاون التحالفي ولتوثيق الصلات في جميع الميادين لمصلحة تطوير اقتصاداتهما وثقافتهما الوطنية من جميع النواحي ولمصلحة السلام الدائم، والاستقرار ولضمان الأمن في منطقة آسيا الوسطى وفي سائر أرجاء العالم.

حرر في موسكو في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩

(توقيع) إ. رحمانوف
رئيس جمهورية طاجيكستان

(توقيع) ب. يلتسن
رئيس الاتحاد الروسي

- - - - -